

ما كان من الدروب بعيدا فقط بل كان نازحا من العيوب ايضا وذلك  
 انه ما شكاه شاكيا لانه قد عمل دنونا عظيمة تحب دمه بانه  
 قد عمل عيوب كثيرة فلهذا لا تدل على ان من شربته متوسطه  
 لا ادب له وذلك ان من لا يتوجه له ان تفكره في امر الزنا والعتل  
 في هذا الحال حاله لا ادب له ومن يورد اليه عيوب من المشبه والوفية  
 والقرط وسكر من هذه الصور صورته فهو خارج الدروب الا انه تحت  
 العيب فلا يتار المصنوعان بين ان الرجل كان بعيدا من الزلات  
 الضغائر الدينية قال كان ذلك الرجل لا معاب فيه غير لا ضرر في  
 عباد الله متمتع من كل عمل حيث فلهذا السبب لما شئت الله عز  
 ذكره ان يرى لي ابراهيم ان عدم العيب هو المقدم في الفضيلة قال  
 له احسن اختيارا قال لي ولكن عيبه قلوبهم من العيب  
 دليل على الغاية القصوى في تعذيب الاخلاق فاما بولس الرسول  
 فلما استخرب الامم عن غياد ملكوت الالهة وضعهم من الشر  
 وجههم عن الفسق والزنا ما اشد هم دورة الفضيلة لكنه لما  
 جاء الى المسكونة وكانت من الفسق والزنا علوا وازاد ان يصالح  
 المسكونة رعاة فاد كانت محاسن الفضيلة قد قلت في ذلك الوقت  
 قال الطيطس في باب اصلاح الاساقفة اصلح اساقفة على حسب  
 ما امرت انات وحيث احد الادب له وذلك ان عدم العيب  
 ما كان له في ذلك الوقت موضع لما كانت مناقب حسن العباد  
 فيها اقل قليلة فقدم العيب عظم وعدم الدرب متوسطه والصلاح  
 القليل يكون عظيما بالاضافة لا الشر فلهذا قال ليكون رجل  
 امراة واحدا وهذا قاله ليحفظ في هذا الوقت في الكنيسة  
 وذلك

وذلك ان الكاهن ينبغي ان يكون يتكلم بالجملة في الطهارة والنفقة  
 لكن لما كان هذا في ذلك الوقت عظيما بالاضافة الى الذين  
 كانوا في الزنا قال اصلح اساقفة على قدر ما امرت انات وحيث  
 احد الادب له من اجل امرانا واحدا فوهبه في الشرعة سنة بل  
 اقترضه بل في حين الصلاة لا يعرف ادا الزنا من حسن العباد  
 اخبرت للطبيعة بنفسه الملاح باختيارها وان اختيار  
 الكهنه سيصير من الاقامل وكان لا معاب فيه صدقيا فلما وجد  
 او لا ان يكون صدقيا لم يكن في كان لا معاب فيه صدقيا  
 ومثلا به في قوله صدقيا لا يشك وجهه بضرورة ولم يرد  
 غير صورته من لا يتطهر بالنفقة وهو متلبس بالشقاق لا يظهر  
 الفكر في شكه وهو حامل الحور في قلبه فبال صدقيا وقد  
 قال عابرا لله وذلك ان الواحد احصل له عدم العيب ادا كان  
 صدقيا ادا صار صدقيا حينئذ يتر له حسن العباد والصادقة  
 وقال متمتع من كل حيث واد كان كثير من الناس قد يتشبهون من  
 خطايا كثيرة وما يتشبهون من كلها ولا يتارها ايضا ان يوضع الغاية  
 القصوى من الفضيلة قال كان متمتع من كل فعل حيث فلهذا السبب  
 قال داود داوداها المحبون الربا يقتول الاشيا الحسنة لانه من المتبع  
 ان يبعد الله وان يغيب معاء تبه وصف تبه ايضا وقال كان له من  
 القيم سبعة الف واربعمائة وعشرة فان سالت ايها السامع ولم وصف  
 هذه احسن انه ما ذكرها متعجب من ثبوت ايوب بل حتى ادا عرفت  
 ايها السامع كثرة ثبته تهراته بعد ذلك متمتع من كل ما كان يتكلم